

التموضع الاستثماري في البحث العلمي

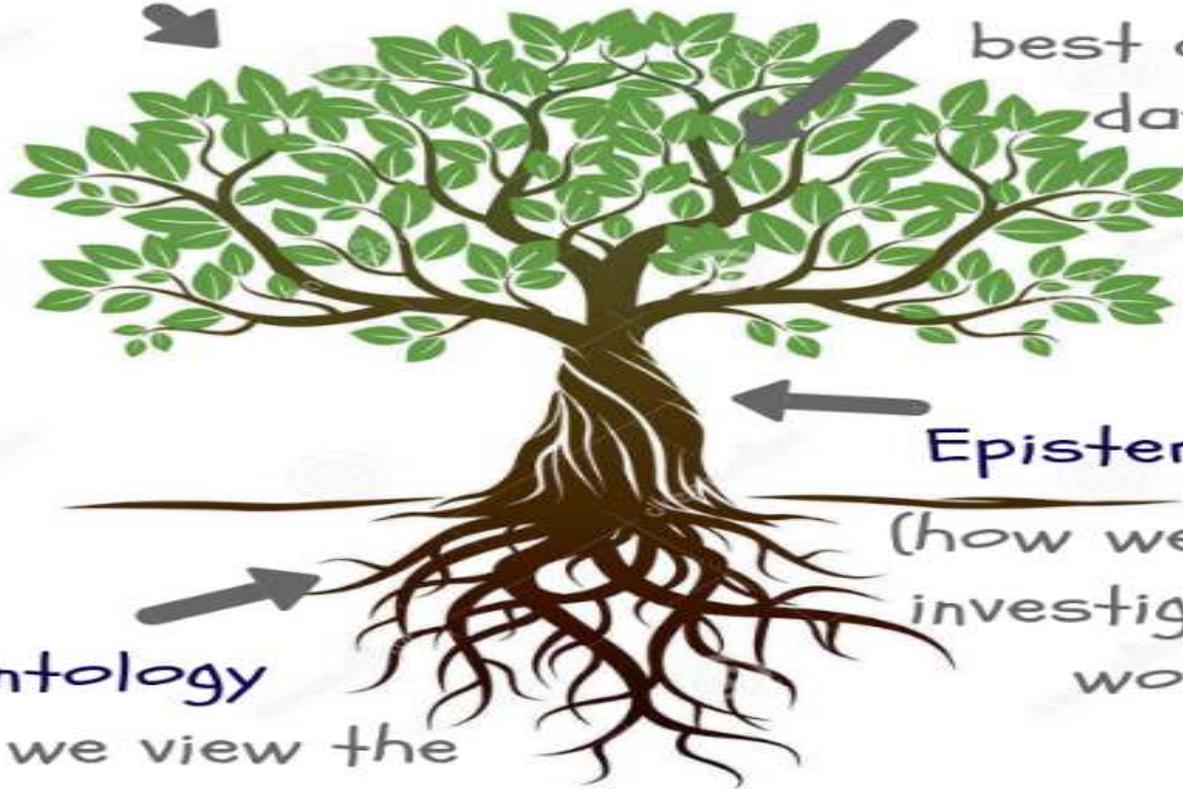
Research Methodology Tree

Methods

(details of exactly how we collect data)

Methodology

(how we should best collect data)

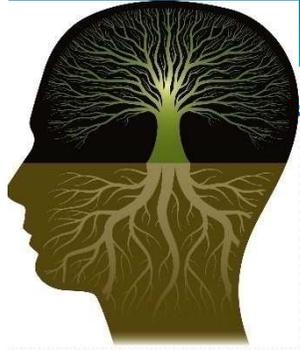


Ontology

(how we view the world)

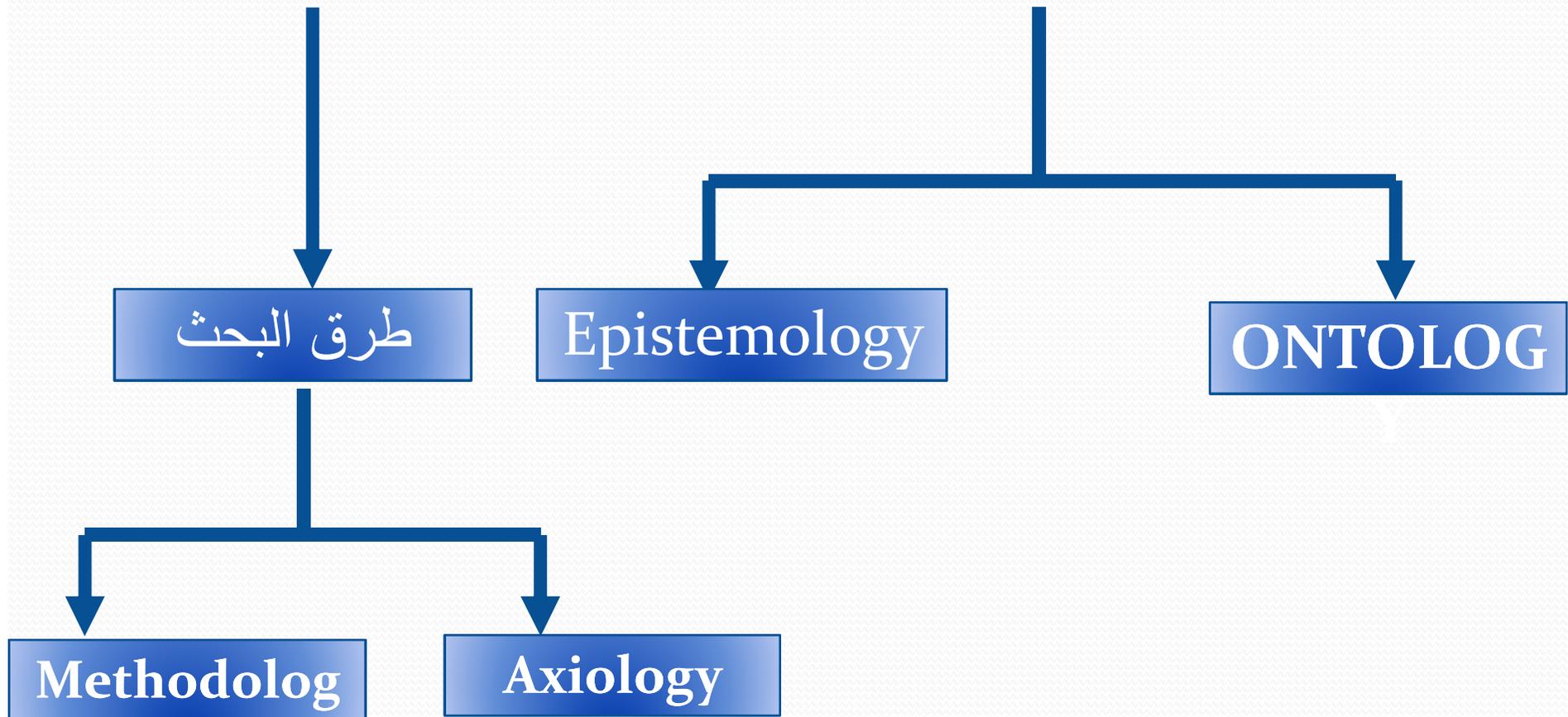
Epistemology

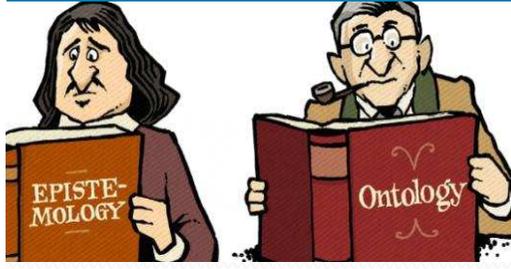
(how we should investigate the world)



النموذج الفلسفي: PARADIGME

مجموعة المعتقدات أو المفاهيم التي تقود الأفعال





ONTOLOGY

- علم الكينونة (فلسفة الكون) و تعنى بنظرتنا للظاهرة و هل هي موجودة و منفصلة عن الإنسان أو أن الحقائق هي نتاج ادراكنا كبشر لها.

Realism

Nominalism



يوجد حقائق مطلقة مجردة

لا حقائق مجردة بل مجرد وصف لادراكاتنا

توجد حقائق مطلقة مجردة

لا حقائق مجردة بل مجرد وصف لادراكاتنا

Epistemology



● علم المعرفة و تعنى بكيفية وصولنا للمعرفة و علاقتنا بالظواهر

Materialism

Solipsism



الحقائق تدرك من خلال الحواس الإنسانية

العقل هو الحقيقة الوحيدة و يدرك كل شئ من خلاله

الحقائق تدرك من خلال الحواس الإنسانية

العقل هو الحقيقة الوحيدة و يدرك كل شئ من خلاله

Axiology



- قيمة الباحث و يعنى بآراء و أفكاره ومبادئ الباحث و مدى تأثيرها على البحث

Objective

Subjective



موضوعي

موضوعي

ذاتي

ذاتي

Methodology



- يشمل مناهج و طرق البحث و يعنى بالادوات التي نحتاجها لاستكشاف الحقائق

Deductive

Inductive



استنباطي

استقرائي

استنباطي

استقرائي

النماذج الفلسفية



الوضعي

مابعد الوضعي

التفسيري

Positivism post-positivism

Interpretivism





النموذج الوضعي Positivism

الحقيقة المطلقة موجودة و يمكن تجريدها عن الوعي البشري

ONTOLOGY

الوصول للحقيقة يكون من خلال فهم العلاقات والقوانين التي تحكمها
وترتبط بين المتغيرات المختلفة

Epistemology

لا تأثير للباحث ويجب عليه عزل نفسه وتبني الموضوعية
التامة

Axiology

المنهج الاستنباطي المبني على نظريات ويستخدم التجربة والطرق الكمية
لايجاد العلاقات والتنبؤ والتعميم

Methodology



النموذج التفسيري

Interpretivism

لا يوجد حقيقة مطلقة بل آراء متعددة تختلف حسب ادراك
البشر لها

ONTOLOGY

الوصول للمعرفة يكون عن طريق استكشاف الآراء

Epistemology

الباحث جزء من البحث يتبنى الذاتية و يصرح بآراءه ودوافعه

Axiology

المنهج الاستقرائي يوظف الطرق النوعية لدراسة الظواهر في محيطها ويلجأ
للتكرار والمقارنة

Methodology



تحديد المسار العلمي

تحديد الظاهرة المراد دراستها (فهم Ontology)

تحديد طريقة الوصول لها (Epistemology)

اختيار النموذج بناء على Ontology & Epistemology

اختيار منهج البحث و طريقه

الالتزام بالنموذج في كل خطوات البحث و الكتابة



Epistemology

ويختلف الفلاسفة انفسهم احيانا في مدلولها وموضوعها. الفلاسفة الفرنسيون المعاصرون

«ان موضوع الإبستمولوجيا هو «نقد المعرفة العلمية»

تحليل وتمحيص للمناهج العلمية وللتصورات والمصادر الأساسية التي ينطلق منها العلماء الى قوانينهم ونظرياتهم، وتصنيف العلوم واختلاف بعضها عن بعض في طبيعة البحث فيها، وطبيعة قضاياها، وكيف تتطور هذه المناهج وتلك المصادر والدوافع الى هذا التطور.»

الفلاسفة الانجليز المعاصرون

«يدرجون هذه الموضوعات في فرع «فلسفة العلوم» وليس في باب الإبستمولوجيا. ويحددون للإبستمولوجيا موضوعات مختلفة منها مناقشة موقف الشك المطلق في المعرفة او امكان المعرفة الموضوعية ام استحالتها، ومصادر المعرفة، وحدودها، وطبيعي المعرفة التجريبية وإمكان وجود معرفة قبلية غير تجريبية، وموضوع اليقين والاحتمال في المعرفة، وطبيعة معرفة الماضي وما الى ذلك» (روبير بلانشيه، 1986، ص 5)

«ترتبط علمية ومصداقية نتائج الدراسات في بحوث العلوم الإنسانية بطبيعة العلاقة التي تقوم بين

الباحث وموضوع الدراسة.

باحث يتبنى بشكل ضمني أو صريح ، نظرة ما يحملها عن المشكلة يتناولها بالبحث

والدراسة، لتشكل له المرجعية الضابطة لسيرورة عملياته البحثية

فقد يتناول هذا الموضوع كحقيقة قائمة بذاتها تقتضي الموضوعية في فهمها واستنباط القوانين التي

تحكمها

أو يتناولها كحقيقة ممثلة على ضوء التفسير السياقي الذي يتصوره عنها .

بعبارة أخرى يتبنى الباحث بشكل صريح أو ضمني موقفا ابستمولوجيا ينظر به

إلى طبيعة المعرفة التي يرغب في إنتاجها سواء تعلق الأمر بطبيعة المعرفة المراد

إنتاجها أو بسبل بلوغها. « (مزهودة، 2007، ص162)

What is
Epistemology?



مصطلح أبستمولوجيا

Epistemology

مكون من كلمتين يونانيتين هما:

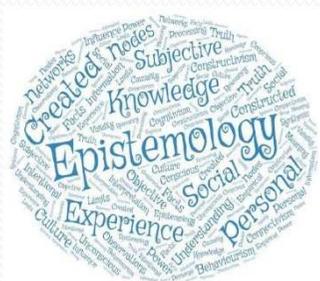
Episteme التي تعني المعرفة أو العلم

و **Logos** التي تعني المعرفة، النظرية أو المعلومات

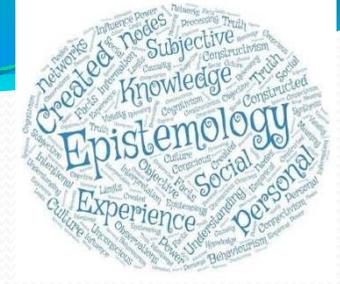
بالتالي كلمة **Epistemology** هي

"علم المعرفة" «معرفة المعرفة»

"علم العلم"



ظهر هذا المصطلح في القرن السابع عشر ميلادي



أهميته تكمن في كون فهم أي علم من العلوم يتطلب
فهما مسبقا

لخصوصية ذلك العلم بحقائقه، مكوناته والمؤثرات فيه

بالتالي التعبير عن مرجعية تناول المعرفة

ثم تحديد الأدوات المنهجية الملائمة التي ستستخدم في مختلف
مراحل العملية البحثية من جمع البيانات إلى مناقشة النتائج



كيف يمكن تحديد التموقع الأستراتيجي؟

Paradigme Constructiviste نموذج بنائي	Paradigme Interprétativiste نموذج تفسيري	Paradigme Positiviste نموذج وضعي/وصفي	النماذج المعرفة
فرضية نسبية لا يمكن الوصول إلى منشأ المعرفة تفسيري (أو بنائي معتدل)، بنائي جذري	فرضية واقعية الموضوع L'objet المعرفة لها منشأ خاص	ما هو وضع المعرفة؟	
وجود تبعية بين الباحث والموضوع ، فرضية قصدية (عمدية)، العالم مشكل من إمكانيات	استقلالية الباحث عن الموضوع فرضية محددة العالم مشكل من ضروريات	طبيعة المعرفة؟	
<u>البناء</u> صياغة أسئلة البحث : لأي هدف (النهاية أو الغاية)؟ <u>الوضع المفضل:</u> <u>البناء</u>	<u>التفسير</u> صياغة أسئلة البحث بطريقة: لأي؟ ..من أجل أي؟ <u>الوضع المفضل: الفهم</u>	<u>الاكتشاف</u> البحث يكون مصاغا بطريقة : كيف؟ لأي سبب..؟ <u>الوضع المفضل: الشرح</u>	كيف تنشأ المعرفة؟ طرق المعرفة العلمية
ملائمة - قابلية التعلم	تكشف التجربة المعاشة من طرف الباحث	- قابلية التحقق - قابلية التأكيد - قابلية الرفض	ما هي قيمة المعرفة العلمية؟ معايير قبول صحتها

أنماط التفكير المستخدمة حسب كل نموذج

● النموذج الوضعي- الوصفي :

المنطق الاستنتاجي (البرهاني) والمقاربة الافتراضية- الاستنتاجية: إذا كانت الفرضيات صحيحة فالنتائج كذلك

● النموذجين البنائي/ التفسيري:

. المنطق الاستقرائي (غير البرهاني) و المقاربة التفسيرية أو الابعادية

موضوع البحث

نموذج تفسيري / بنائي

منطق استقرائي
Logique Inductive

مقاربة تفسيرية - ابعادية
Holistico - inductive
Abductive

Exploration
الاستكشاف
طريقة كيفية
Qualitative

طرق كيفية

نموذج وصفي

منطق استنتاجي
Logique déductive

مقاربة افتراضية- استنتاجية
Hypothético-
déductive

Test الاختبار
طريقة كمية
Quantitative

طرق كمية

المراجع المعتمدة:

1. أنول باتشيرجي. (2015). بحوث العلوم الاجتماعية المبادئ والمناهج والممارسات. (خالد بن ناصر ال حيان، المترجمون) عمان: دار اليازوري.
2. اوما سيكاران. (2006). طرق البحث في الادارة-مدخل لبناء المهارات البحثية. (اسماعيل علي بسيوني، المترجمون) الرياض: دار المريخ.
3. رحيم يونس كرو العزاوي. (2008). مقدمة في منهج البحث العلمي. عمان: دار دجلة.
4. عبد الرحمن سيد سليمان. (2014). مناهج البحث. القاهرة: عالم الكتب.
5. عقيل حسين عقيل. (د.س). خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة الى تفسير النتيجة. دار ابن كثير.
6. عمار بوحوش، ليندة لطاد، رانحة عباش، زهرة تيغزة، حورية حمزة، فريدة قصري، وآخرون. (2019). منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية. برلين: المركز الديمقراطي العربي.
7. كمال دشلي. (2016). منهجية البحث العلمي. حماة: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية.
8. محمد خليل عباس، محمد بكر نوفل، محمد مصطفى العبسي، و فريال محمد ابو عواد. (2014). مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة.
9. موريس أنجرس. (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية-تدريبات عملية-. (بوزيد صحراوي، كمال بوشراف، و سعيد سبعون، المترجمون) الجزائر: دار القصة.
10. فاتح دبله. (2012). تحديد الموقف الاستمولوجي و المنهجي للباحث في علوم التسيير، كيف و لماذا؟. الوطني الأول حول " إشكالية العلوم الاجتماعية في الجزائر واقع و آفاق ". جامعة ورقلة.
11. adam, j., khan, h. T., & Raeside, r. (2007). *Research Methods for Business and Social Science Students* (Vol. 2). India: SAGE Publications.
12. Thiétart, R.A et Coll. « Méthodes de recherches en management », 2ème Edition, Dunod, Paris 2003.